الاخرة وروي قتاده عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية قال ما من كافر عمل مثقال ذرة
من خير الا عجل له ثواب ذلك في الدنيا في نفسه او في اهله او ماله
حتى تخرج من الدنيا وليس له عند الله مثقال ذرة من خير وما من
مؤمن عمل مثقال ذرة من شر الا عجل له عقوبة ذلك في الدنيا في
نفسه او في ماله او في اهله حتى تخرج من الدنيا وليس له
عند الله مثقال ذرة من شر وروي معمر عن زيد بن اسلم ان رجلا
جاء الى النبي ﷺ فقال علمني مما علمك الله فرفعه الى رجل يعلمه القران
فعلمه اذا زلزلت الارض حتى اذا بلغ فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الرجل حسبي فاخبر
بذلك النبي ﷺ فقال دعه فقد فقه الرجل وروي عن ابي اسحاق
عن امراته انها قالت دخلت على عايشه انا وامراة ابي السفر فجاء
سائل فسالن عندها سالة من عنب فاخذت حبة من عنب

فاعطيت فنظر بعضنا الى بعض فقالت ان قدر هذه اثقل من
ذرات كثيرة ثم قرات فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات مكية في قول ابن عباس
وفي قول ابن مسعود مدنية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا قال مقاتل وهو ان النبي ﷺ بعث سرية الى بني
كنانه واستعمل عليهم المنذر بن عمرو فابطاء عليه خبرهم فاغتم
لذلك فنزل جبريل عليه بهذه السورة يخبر رسول الله ﷺ عن
احوالهم فقال والعاديات ضبحا يعني افراس اصحابك يا محمد
انهم يضبحون في عدوهم فالموريات قدحا يعني النار التي تسطع
اي تقدح من حوافر الفرس اذا عدت في مكان ذات حجارة
واحجار فالمغيرات صبحا يعني اصحابك يغيرون على العدو
عند الصبح فاثرن به نقعا اي يثرن به غبارا فرصن التراب اذا

Copyright © King Saud University